

إنتاج الفطر الثابوية وغير التقليدية (الجزء الثالث)

الجذر (الفيلودرم phelloderm)، بينما نجد في الأصناف المرة أن الحامض ينتشر في جميع أجزاء الجذر.

كذلك تقسم أصنافه الكاسافا حسب المدة التي تلتزم لإكمال نموها إلى مجموعتين، كما يلي:

١ - أصناف ذات موسم نمو قصير، وهي تنضج في خلال ستة أشهر من الزراعة، ولا يجوز تأخير حصادها عن ١١ شهراً، وهي تكون - عادة - من الأصناف الحلوة.

٢ - أصناف ذات موسم نمو طويل، وهي تنضج في خلال سنة على الأقل، ويمكن أن يترك بعضها دون حصاد لمدة ٣-٤ سنوات، دون أن تتدهور نوعية جذورها بدرجة ملحوظة.

وعلى الرغم من أن الكاسافا نبات ثنائي التضاعف فيه $2n = 2s = 36$.. فقد أمكن في الهند إنتاج أول الأصناف الثلاثية التضاعف ($2n = 3s = 54$)، وذلك بتجهين نباتات كاسافا ثنائية ($2n = 36$) بأخرى رباعية التضاعف ($2n = 4s = 72$)، وقد أعطى الصنف الجديد الاسم Sree Harsha. تميز هذا الصنف بتفوقه في محصول الدرنا، وفي محتواها من النشا وصفاتها الأكلية، كذلك تميزت نباتاته بقوة النمو، والنمو القائم، والأوراق العريضة (Sreekumari وآخرون ١٩٩٩).

التربة المناسبة

تنمو الكاسافا في أنواع كثيرة من الأراضي، ولكن أفضل الأراضي لزراعتها هي الطميية الرملية الخصبة الجيدة الصرف. وتؤدي زيادة الخصوبة في الأراضي الثقيلة إلى زيادة النمو الخضري على حساب النمو الجذري، ويقل المحصول كثيراً في الأراضي الملحية والرديئة الصرف.

وينخفض محصول الكاسافا بشدة - كذلك - بزيادة نسبة التشبع بالصوديوم عن ٢,٥٪، وبزيادة درجة التوصيل الكهربائي للتربة عن ٠,٥-٠,٧ ديسي سمينز/م (عن Norman وآخرون ١٩٩٥).

إنتاج الكاسافا

ويمكن لنبات الكاسافا النمو في مجال pH للتربة يتراوح بين ٤,٤ و ٨,٠، ولكن المحصول ينخفض بشدة بارتفاع الـ pH عن ذلك.

وقد أدى انضغاط التربة إلى زيادة المساحة الورقية، ولكنه أدى - كذلك - إلى تقليل كفاءة إنتاج الدرناات، وتقليل نمو الجذور الليفية، وخاصة في المراحل الأولى من النمو النباتي. وعلى الرغم من ذلك .. فإن انضغاط التربة لم يكن بذي تأثير على وزن الجذور الدرنية بعد ١٣٤ يوماً من الزراعة (Maduakor ١٩٩٣).

الجو المناسب

يحتاج نبات الكاسافا إلى جو دافئ خال من الصقيع، لمدة لا تقل عن ثمانية أشهر. وتتراوح درجة الحرارة المثلى للنمو من ٢٥-٢٩°م، بينما يقف النمو في حرارة ١٠°م، ويؤدي الصقيع إلى موت النباتات، ويقل المحصول في حرارة أعلى من ٢٩°م. ويجود المحصول في الجو الرطب كما في المناطق الاستوائية.

ويتراوح المجال الحرارى المناسب لإنبات العقل وتبرعمها بين ٢٨، و ٣٠°م، ويكون التبرعم بطيئاً في أقل من ٢٠°م، ويتوقف في ١٢-١٨°م، كما تبلغ الحرارة القصوى للتبرعم ٣٦-٤٠°م.

تعتبر الكاسافا من نباتات النهار القصير بالنسبة لتكوين الجذور الدرنية التي يقل إنتاجها في حالة زيادة الفترة الضوئية عن ١٠-١٢ ساعة؛ لذا .. فإن زراعته تكون ناجحة فيما بين خطى عرض ١٥° شمالاً، و ١٥° جنوباً، وإن كان يزرع حتى ٣٠° شمالاً وجنوباً.

مواعيد الزراعة

يمكن زراعة الكاسافا في مصر خلال شهر مارس، حتى يكون النمو الخضري خلال الربيع والصيف، والنمو الجذرى عند قصر النهار خلال فترة الخريف.